بن وايت من بطل إلى «شرير»

لندن – (أ ف ب): بدا وكأن بن وايت، العائد إلى منتخب إنجلترا لأول مرة منذ 2022، سيكون نجم الأمسية بعد دخوله بديلا وتسجيله هدف التقدم، لكنه تحول من بطل إلى «شرير» بعدما منح فيديريكو فالفيردي فرصة التعادل القاتل للأوروغواي 1–1 على «ويمبلي» في لقاء ودي ضمن الاستعداد لمونديال 2026.

وكان لقاء الجمعة الأول بين المنتخبين منذ الجولة الثانية من دور المجموعات لمونديال 2014 حين سجل لويس سواريس هدفي الفوز 2–1 للأوروغواي التي تأهلت إلى الدور الثاني بصحبة كوستاريكا، فيما ودع العملاقان الإنكليزي والإيطالي من الباب الصغير.

وخاض المدرب الألماني لإنجلترا توماس توخل المباراة بتشكيلة رديفة إلى حد كبير من أجل منح نجومه فرصة التقاط أنفاسهم.

وقرر الألماني استدعاء تشكيلة موسعة لمباراتي الجمعة والثلاثاء ضد اليابان، مع اعتماد تشكيلة مختلفة لكل من الاختبارين.

وانضم نحو عشرين لاعبا وأربعة حراس إلى مركز سانت جورج بارك استعدادا لمواجهة أوروغواي المدرب الأرجنتيني مارسيلو بييلسا.

○ هدف بن وايت (أ ف ب).

وسيشهد المعسكر حركة دخول وخروج واسعة، حيث يغادر عشرة لاعبين ليحلّ مكانهم 11 آخرون، أبرزهم ديكلان رايس وبوكايو ساكا وأنطوني غوردون والقائد هاري كاين.

قال توخل إن اللاعبين الأساسيين خاضوا «3500 و4000 دقيقة هذا الموسم»، وبالتالي يستحقون «فترة راحة ذهنيا وبدنيا»، مؤكدا أنهم «نالوا رصيدا» لديه خلال المعسكرات السابقة.

أما بالنسبة للآخرين، فتُمثل فترة مارس بالنسبة إليهم «الفرصة الأخيرة لترك انطباع جيد» قبل إعلان قائمة كأس العالم.

ورغم أفضليتها الواضحة في الشوط الأول الذي شهدت بدايته تبديلا اضطراريا للأوروغواي في الدقيقة 16 نتيجة إصابة خواكين بيكيريس تاركا مكانه لخوسيه ماريا خيمينس، بدت إنجلترا عاجزة عن الوصول إلى المرمى.

ورغم المحاولات، فشلت إنجلترا في الوصول إلى الشباك قبل أن يبدأ توخل تبديلاته التي كانت واحد منها اضطراريا للمرة الثانية في اللقاء بعد إصابة فيل فولدن الذي ترك مكانه لكول بالمر (56).

لكن وايت الذي دخل في الدقيقة 69، مسجلا عودته إلى المنتخب لأول مرة منذ مونديال قطر 2022 حين غادر المعسكر لأسباب شخصية ثم طلب لاحقا عدم استدعائه طوال الفترة المتبقية من عهد المدرب السابق غاريث ساوثغيت، خطف التقدم للإنكليز في الدقيقة 81 بتسديدة من مسافة قريبة إثر ركلة ركنية.

ورغم تسجيله الهدف، واجه ابن الـ28 عاما صافرات الاستهجان، على غرار لحظة دخوله، بسبب رحيله عن المنتخب في خضم مونديال قطر.

واعتقد مدافع أرسنال أن هدفه الدولي الأول في خامس مباراة مع «الأسود الثلاثة» سيكون كافيا لتحقيق الفوز، لكنه أهدى الأوروغواي التعادل حين تسبب بركلة جزاء في الوقت القاتل على فيديريكو فينياس، فانبرى لها نجم ريال مدريد الإسباني فالفيردي بنجاح وأدرك التعادل (90+4).

هندرسون يدعم وايت

○ توخل وهندرسون (رويترز).

لندن – (أ ف ب): تعهّد لاعب الوسط الإنجليزي جوردان هندرسون بدعم بن وايت بعدما تعرّض مدافع أرسنال لصافرات استهجان خلال الودية التي خاضتها إنجلترا أمام الأوروغواي الجمعة.

وتعرّض وايت لصيحات الاستهجان من جماهير إنجلترا عند دخوله بديلا في الشوط الثاني خلال التعادل 1–1 على ملعب ويمبلي، قبل أن تتعالى الصافرات مجددا بعد تسجيله هدف التقدّم المتأخر لمنتخب بلاده.

وختم اللاعب، البالغ 28 عاما، دخوله المربك للمباراة بتسبّبه بركلة جزاء في الوقت المحتسب بدلا من الضائع، سجّل منها قائد الأوروغواي فيديريكو فالفيردي هدف التعادل.

وهي أول مشاركة لوايت مع منتخب «الأسود الثلاثة» منذ مغادرته معسكر المنتخب في مونديال 2022 في قطر لأسباب «شخصية»، قبل أن يعلن لاحقا عدم رغبته في العودة إلى التشكيلة طالما بقي غاريث ساوثغيت مدربا للمنتخب الإنجليزي.

وبعد تولّي توماس توخل الإدارة الفنية للمنتخب، منح المدرب الألماني المدافع فرصة «ثانية»، غير أن وايت اكتشف أن الجماهير لم تكن بالقدر نفسه من التسامح عند دخوله بديلا لفيكايو تومواري.

ويعرف هندرسون تماما شعور تلقي صافرات من جمهور ويمبلي، بعدما تعرّض للأمر نفسه إثر انتقاله غير الموفّق إلى السعودية، وهو قرار أثار انتقادات واسعة نظرا إلى مواقفه السابقة الداعمة لمجتمع الميم.

وقال لاعب برنتفورد «نحن كزملاء دائما هنا للدعم. الكثير من المشجعين يدعمون جميع اللاعبين».

وأضاف «مررت بذلك بنفسي، لكنه جزء من كونك لاعبا في إنجلترا. بعض المشجعين ربما لا يعرفون حتى لماذا يصفرون، يستمعون لما يقال في وسائل الإعلام، وفي كثير من الأحيان ما يقال ليس صحيحا. قليلون فقط يعرفون تفاصيل ما حدث في قطر، وهذا أمر نتعامل معه داخليا».

وأشار هندرسون الذي حمل شارة القيادة أمام الأوروغواي في ظل غياب المهاجم هاري كاين، إلى أنّ وايت حظي بترحيب داخل التشكيلة بعدما طلب منه توخل شرح أسباب ابتعاده السابق.

وقال «بن كان جيدا منذ عودته وسندعمه كزملاء. عدد من اللاعبين مرّوا بهذه التجربة، وهي صعبة عندما تكون أنت من يتعرّض لها، لكن عليك أن تحاول عدم أخذها على محمل شخصي. الإعلام يمكنه أن يحرّف الأمور بطريقة معيّنة لا تكون دائما الحقيقة، ثم يلتقط الجمهور ذلك ويظنه صحيحا».

وتابع «الأمر صعب فعلا عندما يحدث ذلك، لذا من المهم أن نحرص على أنه بخير، وأنا واثق أنه كذلك. كنت سعيدا لأنه شارك وسجّل هدفا، وهذا هو الأهم».

ألمانيا تسعى للبناء بعد فوزها على سويسرا

بازل – (د ب أ): حصل لاعبو منتخب ألمانيا لكرة القدم على راحة قبل مواجهة منتخب غانا في مباراة ودية استعدادا لبطولة كأس العالم، حيث يسعى فلوريان فيرتز وزملاؤه للبناء على المباراة التي فازوا فيها على سويسرا 4 / 3.

وكان فيرتز، لاعب ليفربول، هو نجم مباراة الجمعة في بازل، بتسجيله هدفين كما صنع هدفيه آخرين للمنتخب الألماني، الذي تغلب على الأخطاء الفردية في الدفاع.

وشاهد يوليان ناغلسمان، المدير الفني، إيجابيات، والتي بعيدا عن تألق فيرتز، تضمنت عودة لاعبيه في النتيجة مرتين بعد التأخر، كما أن التعادل 3/3 لم يحبط الفريق، بالإضافة إلى حقيقة أن أهداف سويسرا لم تكن نتيجة لمشكلة هيكلية في فريقه.

ويأمل ناغلسمان أن يقدم فريقه نفس المجهود يوم الاثنين في شتوتجارت أمام غانا حيث ستكون هذه هي المباراة الأخيرة قبل أن يعلن القائمة الرسمية التي تشارك في كأس العالم في أمريكا وكندا والمكسيك، والتي سيسافر لها المنتخب الألماني يوم 2 يونيو المقبل.

○ من لقاء ألمانيا وسويسرا. (رويترز)

وقال ناغلسمان: «سيكون من الجيد الحفاظ على نظافة الشباك. لكن قبل كل شيء، أتمنى أن نفوز بالمباراة».

ولم يكن المنتخب الألماني، بطل العالم أربع مرات، مصنفا بين الفرق الكبرى المشرحة، ولكن بلاعبين أمثال فيرتز، وجمال موسيالا لاعب بايرن، إذا استعاد مستواه بعد تعافيه من الإصابة، سيكون لدى الفريق الكثير من الإبداع في الهجوم.

هذا يتضمن أيضا كاي هافيرتز، لاعب أرسنال، الذي عاد بعد فترة طويلة من الغياب بسبب الإصابات، بالإضافة إلى احتمال مشاركة لاعب بايرن ميونخ الشاب لينارت كارل، الذي كان أكثر فاعلية من ليروي ساني على الجناح الأيمن خلال ظهوره الدولي الأول في النصف ساعة الأخيرة.

وقال ناغلسمان عن هافيرتز: «كانت لديه ستة أو سبعة مواقف خطيرة جدا»، وأضاف بالنظر إلى كأس العالم: «نعم، يحتاج إلى البقاء بصحة جيدة ولياقة عالية. عندها سيكون بالنسبة إلينا على نفس مستوى فيرتز».

وظهر فيرتز بشكل طبيعي ونال إشادة من المدرب ناغلسمان.

وأضاف ناغلسمان: «هو صنع بالفعل اسم له في عالم كرة القدم. وإذا استمر بنفس الأداء، سيكون دائما على رأس قائمة كل الأندية لوقت طويل. لأنه لاعب جيد بشكل مذهل، وملتزم ودائما قادر على التحرك لمطلوب».

في الوقت نفسه، أعرب فيرتز عن ثقته في أن الفريق سيواصل التطور قبل بداية حملته في المجموعة الخامسة بكأس العالم بمواجهة أمام كوراساو، مع وجود كوت ديفوار والإكوادور كمنافسين آخرين في دور المجموعات.

وقال: «يمكنك أن تقول أننا لم نلعب مع بعضنا البعض منذ فترة. بالتأكيد يجب أن نعمل على هذا، لأن الأهداف الثلاثة التي تلقيناها كان على الأرجح يمكن تفاديها».

وأضاف: «لكن في النهاية، الامر كله متعلق بالفوز بالمباريات، وإذا سجلنا أهدافا أكثر من المنافس، فإن هذا جيد أيضا».

توخل: تعلمت الكثير من إمكانيات اللاعبين

○ توخل. (رويترز)

لندن – (د ب أ): قال توماس توخل، المدير الفني للمنتخب الإنجليزي لكرة القدم، إنه تعلم الكثير عن إمكانيات لاعبيه وشخصيتهم بعد تعادل منتخب إنجلترا، الذي خاض المباراة بتشكيلة تجريبية، بصعوبة مع منتخب أوروجواي في مباراة ودية الجمعة ضمن الاستعدادات لكأس العالم.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي أيه ميديا» أنه تتبقى ثمانية أسابيع قبل أن يختار المدير الفني المجموعة التي يعتقد أنها تمتلك الصفات والموهبة اللازمة لتكرار إنجاز أبطال عام 1966 بقيادة السير ألف رامسي، وذلك من خلال التتويج على الساحة العالمية مع منتخب إنجلترا.

واختار توخل قائمة موسعة ضمت 35 لاعبا للمعسكر الأخير قبل اختيار قائمة المونديال، حيث قضى 19 لاعبا بعض الوقت في الملعب في المباراة الودية قبل الأخيرة للمنتخب الإنجليزي.

وشهدت المباراة أمام منتخب أوروجواي أداء متقطعا أمام منافس قوي بدنيا، وتضمنت تسجيل المدافع المثير للجدل بن وايت هدفه الدولي الأول، إلى جانب بعض القرارات التحكيمية الضعيفة، لكن التعادل 1/1 كان مفيدا بشكل عام لمدرب منتخب إنجلترا.

وقال توخل بعد التعادل 1/1 في ويمبلي: «تعلمت الكثير لأنه كان منافسا صعبا».

وأضاف: «يمكنك ملاحظة ذلك في التفاصيل. تتعلم الكثير من خلال التفاصيل، مثل كيفية التصرف، كما ترى المستوى أيضا».

وتابع: «إذا لعبت ضد مانويل أوجارتي، إذا لعبت أمام فيديريكو فالفيردي في الوسط، ترى المستوى».

وأكمل: «تلعب ضد الأجنحة وهؤلاء اللاعبين الدفاعيين، إنه مستوى عال، وعندها ترى الأمور فورا، لذا كنا بحاجة الى مثل هذا الاختبار. أنا سعيد لأننا أدينا على النحو الذي أدينا به وتعلمنا الكثير».

وكان توخل يعلم دائما أن منتخب أوروجواي بقيادة مارسيلو بييلسا سيكون منافسا «شرسا وصعبا» لمنتخب إنجلترا، الذي سينتقل بعد مواجهة الفريق المصنف 17 عالميا لاستضافة منتخب اليابان المصنف 19 يوم الثلاثاء المقبل.

ويعود كل من هاري كين وديكلان رايس وبوكايو ساكا ضمن 11 لاعبا مخضرما إلى معسكر منتخب إنجلترا استعدادا لهذه المباراة الودية، ما يغير ديناميكية المجموعة.

واستطرد: «المنتخب الياباني يلعب بطريقة فريدة، عادة بخمسة لاعبين في الدفاع، مع ظهيرين متقدمين، وصانعي ألعاب، ثم تبديل الأجناب، لذلك نحتاج الى أن نكون دقيقين تكتيكيا لإيجاد الحلول».

وأكد: «لكن هذا ما نتوقعه من اللاعبين الذين حصلوا على راحة، وسنقدم بعض الحلول، ويجب عليهم تنفيذها على أرض الملعب. هذا هو عملنا منذ يوم السبت».

ديماركو: إيطاليا تحترم البوسنة

(أ ف ب): أكد المدافع فيديريكو ديماركو أن إيطاليا تحترم البوسنة والهرسك، خصمها الثلاثاء في نهائي الملحق الأوروبي المؤهل لمونديال 2026، بعدما أثار ردّ فعله خلال الاحتفال بتأهل البوسنة على حساب ويلز الجمعة جدلا واسعا.

وقال ديماركو في مستهل مؤتمر صحفي في كوفرتشيانو، مركز تدريبات المنتخب الإيطالي أمس السبت: «أنا أحترم جميع الأندية وخاصة كل المنتخبات الوطنية. كان ردّ فعل غريزي، كنّا بين أصدقاء ونشاهد ركلات الترجيح».

وأضاف: «تحدثت أيضا مع (إدين) دجيكو، وهو صديق (وزميل سابق في إنتر). هنّأته. أكرر، لم أبدِ أي قلّة احترام لأحد، لا للبوسنة ولا للبوسنيين، فنحن جميعا أناس محترمون».

وبعد الفوز على إيرلندا الشمالية 0–2، ظهر ديماركو وساندرو تونالي وعدد من لاعبي المنتخب الإيطالي في صور بثّتها قناة «راي» وهم يحتفلون بعد تفوّق البوسنة على ويلز بركلات الترجيح في كارديف (2–4، 1–1 في الوقتين الاصلي والإضافي).

هذه اللقطات أسيء فهمها من جانب جماهير البوسنة وبعض نجوم المنتخب السابقين. وكتب حساب «البوسنة لكرة لقدم» في منشور حظي بتفاعل كبير على منصة إكس: «شاهدوا قلّة الاحترام والغطرسة من جانب الإيطاليين».

أما لاعب المنتخب السابق ميراليم بيانيتش فقال لصحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت»: «فرحة ديماركو وبقية الأتزوري؟ بصراحة، لا أفهم لماذا».

وحذّر «سيحتاجون إلى التعامل جيدا مع المباراة في أجواء نارية. عليهم أن يُظهروا الشخصية إذا أرادوا الخروج من زينيكا بالفوز».

ودافع ديماركو عن نفسه امس السبت قائلا: «سمعت من يقول إننا كنا متعجرفين. لا يوجد ما يدعو إلى ذلك، لقد غبنا عن آخر نسختين من كأس العالم»، مذكّرا بالإخفاقات السابقة.

وأردف: «كل هذا أحزنني، وأظن أنه كان من غير اللائق أن يتم تصويرنا في تلك اللحظة».

○ ديماركو.